

# 51) شرح كتاب التوحيد لابن خزيمة الشيخ د. محمد هشام طاهري (الأحاديث: 816 - 956)

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فنحمد الله تبارك وتعالى على ما من به علينا وعليكم ونسأله جل وعلا العلم النافع والعمل الصالح وان يرزقنا المتابعة لما يحب ويرضى - [00:00:06](#)

جانبنا ما ظهر منها وما بطن وعلى بركة الله تبارك وتعالى نبدأ باب ذكر البيان هذا هو المجلس الخامس عشر من باب ذكر البيان ان الصديقين يتلون النبي صلى الله عليه وسلم في الشفاعة يوم القيامة. نعم - [00:00:26](#)

باب ذكر البيان ان الصديقين يتلون النبي صلى الله عليه وسلم في الشفاعة يوم القيامة. ثم سائر الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين يتلون الصديقين ثم الشهداء يتلون الانبياء على السلف عليهم السلام ان صح الحديث - [00:00:44](#)

توحيشتكم قال حدثنا احمد بن سعيد الدارمي واحمد بن منصور البزار قال الدارمي حدثني وقال البزار اخبرنا النضر بن جميل قال اخبرنا ابوه ابو نعامة قال حدثنا ابو هنيذة البراء بن نوفل عن والاه - [00:01:03](#)

عن حذيفة رضي الله عنه عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فصلى الغداء ثم جلس حتى اذا كان من الضحى ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جلس مكانه حتى صلى الاولى والعصر والمغرب وكل ذلك لا يتكلم. حتى صلى العشاء - [00:01:36](#)

اخرى ثم قام الى اهله. فقال الناس لابي بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شأنه؟ صنع اليوم شيئا لم يصنعه قط فقال نعم فسأله فقال عرض علي ما هو كائن من امر الدنيا وامر الآخرة. يجمع الاولون والآخرين بصعيد واحد - [00:01:56](#)

ففطع الناس ففطع الناس بذلك حتى انطلقوا الى ادم والعرب يكاد يلجمهم. فقالوا يا ادم انت ابو البشر وانت اصطفاك الله اشفع لنا الى ربك. فقال لقد بقيت مثل الذي لقيتم انطلقوا الى ابيكم بعد ابيكم الى نوح. ان الله اصطفى ادمى ونوح - [00:02:18](#)

وال ابراهيم وال عمران على العالمين. فينطلقون الى نوح فيقولون اشفع لنا الى ربك. فانت اصطفاك الله واستجاب لك في دعائك على الارض من الكافرين ديارا. فيقول ليس لكم عندي انطلقوا الى ابراهيم فان الله اتخذه خليلا. فيأتون ابراهيم - [00:02:38](#)

فيقولون به فيقول ليس ذاك عندي. ولكن انطلقوا الى موسى فان الله كلمه تكليما. فيقول موسى ليست لك عندي ولكن ينطلق الى عيسى ابن مريم فانه لا فانه كان يبرئ الاكهم والابرص. فيقول عيسى ليس ذلكم عندي. ولكن انطلقوا الى - [00:02:58](#)

ولاد ادم واول من تنشق عنه الارض يوم القيامة. انطلقوا الى محمد صلى الله عليه وسلم قد يشفع لكم الى ربكم. قال فينطلق يأتي جبريل ربه فيقول الله تبارك وتعالى عيدا له وبشره بالجنة - [00:03:18](#)

هون اخويا ينطلق به جبريل فيقف ساجدا قدر جمعة ثم يقول الله عز وجل يا محمد ارفع رأسك وقل فاذا نظر الى ربه عز وجل خر ساجدا قبل جمعة اخرى فيقول الله تبارك وتعالى يا محمد ارفع - [00:03:34](#)

رأسك وقل اجمع واشبع تجفى. تضرب الجمعة معناه اسبوعا والعرب تطلق اليوم وتريد به الاسبوع مثل قول انس فمطرنا سبتا يعني اذا قال الانسان مكثت جمعة سبتا يعني اسبوعا الشمس احسن - [00:03:54](#)

قال فيذهب ليقع ساجدا قال فيأخذ جبريل بطبعيه فيفتح الله عليه من الدعاء شيئا لا يفتحه على بشر. قال فيقول اي ربي سيد ولد ادم ولا فخر واول من تنشق عنه الارض يوم القيامة ولا فخر. حتى انه ليردوا علي الحوض اكثر مما بين صنعاء - [00:04:22](#)

اعيد ثم يقال ادعوا الصديقين ليشفَعوا ثم يقال ادعوا الانبياء. قال فيحييه النبي ومعه العصاة والنبي معه الخمسة والنبي ليس معه احد ثم يقال ادعوا الشهداء ويشفَعون لمن ارادوا فاذا فعلت الشهداء ذلك قال يقول الله تبارك وتعالى انا ارحم الراحمين ادخل -

00:04:42

لمجدد من كان لا يشرك بالله شيئا قال فيدخلون الجنة قال فيقول الله تبارك وتعالى انظروا في النار هل من احد عمل خيرا قط ويحيدون في النار رجلا في النار رجلا فيقال هل عملت خيرا قط؟ فيقول لا غير اني كنت اسامح الناس في البيع. قال فيقول -

00:05:05

الله تبارك وتعالى اسمحوا اسمحوا لي عبيد كاسماحه الى عبيدي ثم يخرجون ثم يخرجون من النار رجلا اخر فيقال له هل عملت خيرا قط؟ قال لا غير ان اني امرت ولدي اذا انا مت فاحبوني بالنار ثم اطحنوني حتى اذا كنت مثل الكحل فاذهبوا بي الى البحر فانظروني في الريح - 00:05:25

فقال الله لمن فعلت ذلك؟ قال من مخافتك؟ قال فيقول تعالى انظر الى ملكي. انظر الى ملك اعظم ملك فان لك عشرة اضعاف قال فيقول والهدم تسخر بي وانت الملك. فذاك الذي ضحكت منه - 00:05:48

هذا رفع حديث احمد بن معصوم قال ابو بكر انما استثنيت صحة الخبر في الباب لاني في الوقت الذي ترجمت الباب لم اكن احفظ في ذلك الوقت عن والانا خبرا غير هذا - 00:06:05

الخبر فقد روى عنه مالك ابن عمير الحنفي غير انه قال العجلي للعدوي حدثنا علي بن سعيد بن مسروق الكندي قال حدثنا عبد الرحيم يعني ابن سليمان عن عن اسماعيل ابن سميع الحنفي عن مالك بن عمير الحنفي عن - 00:06:18

قال قال رجعت الى داري فاذا شاة من غنمي لبون قد ذبحت واذا النسوة مطبقات بها فقلت ما شأنها قالوا عرض لها فقلت من ذبحها؟ قالوا غلامك هذا فقلت والله ما يحسن يصلي ولا يحسن يذبح. وكان سببا فقالوا انما - 00:06:35

العقد يذبح يدعو يد موجودا بالهاوش يا اخوان يذبح ما في لانه هو ذبح القصة الان عن الذبح فيكون هي المستقيمة للمعنى والله ما يحسن يصلي ولا يحسن يذبح نعم - 00:06:55

يدع بالعين سوى ضعف المثبت منها كان في هي اذا صحت فيكون يدعو ولا يدعو لا يحسن يدعو قال وكان سبي فقالوا انا قد علمناه وقد سمى فيما قد سمى فما نزلت عن بغلتي حتى اتيت عبدالله فذكرت ذلك له - 00:07:14

فقال قلها. نعم الحديث السابق الدال على لفظه الباقية. ان الصديقين يشفَعون قبل الانبياء ولكن هذا لا يعني هذا لا يعني فضلهم على الانبياء فان الشخص قد يقدم في بعض الامور ولا يعني ذلك تفضيله - 00:07:35

مثل خالد ابن الوليد يقدم في الامرة ويترتب عليه امور من اه مصالح المسلمين والعبادات والطاعات وذلك لا يعني انه افضل من الصديق او ابو بكر او فكون ان الصديقين يقدمون من طب المقصود بالصديقين من هذه الامة - 00:07:56

الصديقين من هذه الامة يقدمون على الانبياء ولا يقدم صديق على نبي على نبيه ولا يقدم صديق على نبيه على الضمير واضح ولا مشكلة شوفوا بعضكم تطالعون والصديقين من هذه الامة مقدمون على الانبياء. ولا يقدر صديق على نبيه في الشفاعة - 00:08:18

ايه لانه لو قدمت صديقي من الانبياء السابقين فمعناه انهم شفيَعوا قبل الانبياء. ولا احد يشفع قبل الانبياء في كل امة فالصديقين في هذه الامة مقدمون على الانبياء السابقين وهذا يؤكد اهمية العلم والعلماء ووجود الصديقين في الامة ذلك لان الله جل وعلا جعلهم شهداء - 00:08:51

الامة في الدنيا وهم شهداء الله يوم القيامة وهذا هو المعنى هذا هو المعنى الذي ينبغي ان نفهمه لماذا الصديقين من هذه الامة يقدمون على الانبياء؟ لان الله عز وجل قال حتى اذا جننا بك شديدا - 00:09:23

هؤلاء فالرسول صلى الله عليه وسلم يشهد فاذا كان النبي يشهد ثم تشهد امة كذلك جعلناكم امة وسطا ومعلوم ان الامة التي تشهد ليست هي من اطلاق الكل والمراد به الكل وانما المقصود به اطلاق الكل والمراد به كالبعض وهم الصديقون - 00:09:39

وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس. فهذه معلومة انها للانبياء. هذه الشهادة للانبياء فتكون مسبقة على الانبياء

وهذه الشفاعة التي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم للصديقين من هذه الامة مقدمة على الانبياء. اما الصديقون من كل امة -

[00:10:03](#)

فهي بعد نبياهم وشهداؤنا هنا في الخبر قال هل تلقون من احد من عمل خيرا قط قلنا ان هذا لا ينبغي ان يفهم منه ان

الانسان ليس عنده عمل قط - [00:10:26](#)

لان اذا قلنا ليس عنده عمل قط معناه مجرد لا اله الا الله لان الذي يقول لا اله الا الله وليس عنده عمل قط بمعنى النفي التام نفي الكلي

فهذا يعني انه كان قوله لله الى ايمانه يؤمنون بلا اله الا الله لفظي - [00:10:44](#)

اما اذا قلنا لم يعمل خيرا قط فهمناه على ضوء الحديث فيقول الرجل لا وهنا ينبغي ما فهمه من السؤال وهو الصواب ان الانسان حينما

يفهم السؤال فانه يقول لا - [00:11:07](#)

اما لو انه اراد بان ما بعدنا من العمل الذي يكون غير داخل في النفي لما كان له ان يقول لا لقال نعم تيملي عملت خيرا وماذا عملت

سامحت فلان وفلان وفلان فان هذه - [00:11:23](#)

فلما قال لا علمنا ان مراده لا لم اعمل خيرا استوجب به دخول الجنة او لم اعمل خيرا استوجب به آآ عدم دخولي الى النار. ثم ظن ان

هذا الامر الان - [00:11:40](#)

يعني عمل لكنه لا يستوجب فيذكره ولذلك قال الله عز وجل انا احق بالمسامحة من عبدي وهكذا الثانية واما كون الانسان يقول مثلا

بعض الناس وبعض العلماء بعض طلبة العلم اليوم اذا ارادوا ان يستدلوا على كفر تارك الصلاة - [00:11:57](#)

لماذا يستدلون بهذا الحديث لماذا الامام احمد لم يستدل بهذا الحديث لماذا الائمة جمهور الائمة الاربعة الشافعي ومالك وابو حنيفة

ورواية عن الامام احمد ان تارك الصلاة ليس بكافة لماذا لم يستدلوا بهذا الحد - [00:12:19](#)

اذا ليس لنا نستدل بحديث لا يدل على مبتغانا وانما الاستدلال بتارك الحديث بالمعقول والمنقول غير هذا انما هم ذكروا انتم تقرأون

يعني آآ احاديث كثيرة تدل عند بعض العلماء لانها تدل انه لا لا يكفر تارك الصلاة - [00:12:38](#)

فاذا ينبغي لنا ان نكون فقهاء مثلهم نتبعهم حتى في طريقة الاستبداد وهذه هي من تمام السلفية ان الانسان يكون في استدلاله

ما هو فقط في اعتقاده ولا في اخلاقه ولا في عمله بل في استدلاله مثلهم - [00:13:01](#)

فالحديث كما ذكرت لكم يدل على اصطلاح لغة العرب كما قالت حافظ الامام ابي بكر محمد ابن اسحاق ابن خزيمة انما اراد به عملا

يستوجب له كذا وكذا وهذا موجود عند العرب - [00:13:25](#)

تقول انسان اه يعمل عندك ثم يأتيك ويطلب منك حاجة هو يعمل وعمل اشياء عندك. ثم انت تقول له انت ما تستاهل طيب كيف ما

يستاهل؟ هو يعمل ايش مقصودك بمن؟ يعني ما تستاهل لانك لم تعمل عملا تستحقه به هذا - [00:13:45](#)

المعروف عند الناس بل الاب يرى من ابنه شيئا ما فيقول انا ما رأيت منك ما ما يجعلني اعفو عنك هذا بالعالم الفصيح طيب هو عنده

اشياء من الحسنات والاعمال الطيبة لكن يقصد ان ما سبق لم يكن معينا له على ان يستوجب العفو والصفح عنه - [00:14:06](#)

هذا معروف في الكلام العرب واذا الانسان تأمل في هذا يعني يجد شيء من هذا ان شاء الله تبارك وتعالى وقد مر معنا انه اخر باش

الذين يخرجهم الله تبارك وتعالى برحمته اناس صلوا وصاموا وزكوا وحجوا - [00:14:30](#)

لكن لا يعلمه لا يعلمهم ولا يعرفهم الا الله تبارك وتعالى على نوح عليه السلام فجعلك في دعائك ولا عن الارض ولم يدع على الارض

من الكافرين ديانا. نعم فهذه كما ذكرت لكم ان بعض الرواة ربما يستفصل حديث مع بعضهم يختصها - [00:14:49](#)

وقد مر معنا في بعض الاحاديث انه قال اني سألت ربي ما لا ينبغي والله لم يعاتبه على هذا السؤال وعاتبه على ذلك السؤال فعلمنا ان

الذي لا ينبغي هو ذاك - [00:15:20](#)

فلتعل مرة بذاك لانه لا ينبغي تعلل مرت هذا مو تهاون. وتعلل مرة بهذا ليبين لنا انه عجل دعوته موسى انا ما لا ينبغي هو المقصود

الامرين ما لما يقول اني دعوت ما لا ينبغي. فيقصد لا تسألني ما ليس لك به يعني - [00:15:33](#)

فهو هنا يخاف او يهاب من من الشفاعة وهنا لما يقول اني دعوت ربي ان يهلك فمعناته انه عجل دعوته ولم يبقى لي شيء. ايش

اطلب من زمان صار الكلام على ان - 00:15:58

المقصود يعني دعاءه يعني انا قوم اي قلنا نعم ولا زلت اقول غدا قلنا انه في الروايات التي فيها اني دعوت ما لا ينبغي فيه اظهار المهابة انه يهاب من الله ان يسأله مرة اخرى وقد حصل منه السؤال بما لا ينبغي - 00:16:23

هذا تعليم وتعليل اخر انه يقول اني قد عجلت بدعوتي فلم يبقى لي شيء ماذا اطلبه اذهبوا الى من لم يتعجل بدعوته نعم المقصود به دعاءه يعني بابنه ودعاؤه ثمرة. يعني الاثنين يعني زي المال - 00:16:49

حتى حتى ابراهيم هو موسى وادم وعيسى كل هؤلاء يجب ان نفهمهم على هذين العلتين احدهما انه وقع منهم ما حصل منهم فيه الهيبة من الله مثل قول ادم الا خطيئة ابيكم - 00:17:11

ومثل قول ابراهيم اني كذبت في ذات ربي ثلاث كذبات ومثل قوم موسى اني قتلت نفسا وعيسى لا يذكر شيء مع هذا كله لكل واحد منهم دعوة مستجابة قد عجلت - 00:17:33

قد عجلت ولذلك لم يبقى لهم شيء فيعلمون انهم ما عندهم شيء حتى يطلبوا من الله عز وجل. فيحصل لكل واحد من الانبياء سببين الا عيسى عليه السلام الا عيسى عليه السلام فله سبب واحد وهو انه دعا لقومه ودعوته في الدنيا واما انه حصل منه شيء فهذا -

00:17:48

لم يرد ولا في حديث ضعيف عم يتعلق بس كيفية التمييز بين جهاز في الاصول تدرسه العام لفظ يدل على افراد. لفظ يدل على افراد يعني لما تقول الناس يعني زيد وعمرو وبكر وخاف. لما تقول المؤمنون يعني عبد الله عبد الرحيم عبد العزيز - 00:18:11

لما تقول اه ابناء ادم يعني الاصفر والاحمر والابيض فهذا لفظ عام لابد ان يكون تحته مندرج افراد من الناس. هذا يسمى العنف اما اللفظ المطلق فهو الذي يعني يأتي ويصح - 00:18:51

ويصح ان ينطبق على اي واحد من افراده وهو كما يقول العلماء انه مطلق ينطبق عليه واحد من الفاظ العموم يعني الان لما واحد يأتيك ويقول لك الاغنام لفظ عام تقول نعم العام لفظ عام - 00:19:11

نعم لفظ ايش؟ العبد يدخل فيه الفقر والغنى ابل والماعز. لفظ عام فاذا قال الانسان الاغنام دخل فيه الظأن والمعز لفظ عام اذا قال المعز اسم جنس يدل على افراد كثيرة - 00:19:32

فاذا قال الشارع فاذا قال الشارع من فمن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر في كفارة الصوم قال فمن كان به اذى من رأسه فكان مريضا او به اذى من رأسه ففدية من صيام او صدقة او نسك - 00:19:52

الان هنا اطلق هذا يسمى المطلق نسك يعني ذبيحة الذبيحة ليس لها افراد الان مطلق تذبح من اي انواع العموم الذي هو انعم انطبق الحكم ولذلك يقولون العام مطلق العام له افراد - 00:20:18

والمطلق ينطبق على اي فرد من افراد العالم وعلى كل حال هذا بحث اصولي لعلمكم ترجعون ان شاء الله الى اي كتاب اصولي تجدون الفرق بين العام والخاص والمطلق والمقيد - 00:20:40

باب ندري كثرة من يشفع له الرجل الواحد من هذه الامة مع الدليل على صحة ما ذكرت قبل ان ان يشفع يوم القيامة يشفع انه يصلح يوم القيامة غير الانبياء عليهم السلام - 00:20:54

قال حدثنا ابو الخطاب زياد ابن يحيى قال حدثنا بشر قال حدث آآ وحدثنا احمد بن مقدم قال حدثنا بشر المفضل. قال حدثنا خالد ابن عبد الله ابن شقيق قال جلست الى قوم انا رابعهم. فقال احد - 00:21:08

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليدخلن الجنة بشفاعة رجل من امتي اكثروا من بني تميم. قال قلنا سواك يا رسول الله قال سواي. الله اكبر. قلت انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال نعم. فلما قام قلت من هذا - 00:21:28

قال هذا ابن ابي الجدعان اذا هذا الحديث في نص الا ان بعض هذه الامة يشفعون في العدد الكثير في الامة فنسأل الله جل وعلا ان يجعلنا وإياكم من هؤلاء الشفعاء. نعم - 00:21:46

وعبدالله وهو صحابي تلك رواه البخاري غير مشهور يعني عبد الوهاب الشقيق يروي عنها؟ نعم. يروي عنه انه صنع النبي. قال جلست

الى قوم رابعون فقال احدهم. هم. هو ابن ابي الجدع عبد الله؟ عبد الله - 00:22:07

مم ذكره البخاري في الصحابة قال حدثنا محمد بن الوليد قال حدثنا محمد يا ابن جعفر قال حدثنا شعبة قال حدثنا خالدة عن عبد

الله بن شقيق عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقال - 00:22:28

فضل الجدعاء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليدخلن الجنة بشفاعة رجل من امتي اكثر من بني تميم. قال ابو بكر

قال محمد يقال له ابن الجدعاء ابن ابي باب الجدع. مم. كان يقال له ابن ابن الجدعاء وابن ابي الجدعاء. نعم - 00:22:45

هل هذا اختلاف يعني نعم وعلى حدثنا سلوا بجنادة وعلى حبنا ابو معاوية قال حدثنا داوود عن عبد الله ابن باز النخعي عن الحارث

ابن اوقيش قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلمين يقدمان ثلاثة لم يبلغوا الحين الا ادخلهما الله الجنة بفضل رحمته

رحمته اياهم - 00:23:05

قالوا يا رسول الله وذو الاثنين؟ قال وذو الاثنين قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امتي ان من امتي من سيعظم من

سيعظم للنار ويعظموا سيعظم يعني يكبر يكبر - 00:23:30

يكبر حجما يستعظم يعني حتى يصير مثل احد زواياها مثل احد زواياها وان من بني كما مر معنا من امتي امة الدعوة امتي يا امة

الدعوة واما امة الاستجابة وان دخلوا النار فانهم لا يكونون على هذه الصور - 00:23:54

بل انهم تتجمع جلودهم وعظامهم ولحومهم حتى يصبحوا فحما وان من امتي من سيدخل من سيدخل الله بشفاعته يعني الجنة

اكثر من مضاف. قال ابو بكر خرجت من فرض هذا الخبر في كتاب الجنائز. آ - 00:24:19

في بعض الروايات ابن تيمية بعض الروايات مضر في بعض الروايات اكثر من عدد غنم او كلب هذا ليست آ تناقض من الرواة انما

هذا آ روايات متعددة من النبي صلى الله عليه وسلم والمقصود الكثرة - 00:24:40

المقصود الكثرة. وليس التعيين. نعم وعلى حدثنا المنذر بن الوليد الجارودي قال حدثني ابي قال حدثنا شعبة عن داوود عن عبدالله

بن قيس عن حال ابن افيش عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:24:57

ان الرجل من امتي ليدخل الجنة فيشفع لكثير من مدن وان الرجل من امتي ليعظم للنار حتى يكون احد زواياها وما من مسلمين

يقدمان اربعة من ولدهما الا ادخلهما الله الجنة - 00:25:14

بفضل رحمته قالت امرأة او ثلاثة قال او ثلاثة قالت او اثنين؟ قال او اثنين. قال ابو بكر قد اعلنت ان اسم الامة قد يقع احدهما من قد

بعث النبي صلى الله عليه وسلم اليه. والآخر من اجاب النبي صلى الله عليه وسلم الا ما دعاه اليه. وهذا الرجل الذي خبر النبي -

00:25:29

الله عليه وسلم انه يغضب للنار من امته حتى يصير مثل احد زواياها يشبه ان يكون معناه من امته ممن قد بعث النبي صلى الله عليه

وسلم اليهم فلم الى ما دعاهم اليه من الايمان لا من امته الذين اجابوه وامنوا به وارتكبوا بعض المعاصي - 00:25:49

نعم كلام الامام شديد يعني الجمع بين الروايات. وفي الحديث من الفوائد والحديد من الفوائد ذكر الشفعاء غير الانبياء والصديقين

والشهداء وهم اه الافراد من اطفال المسلمين. نعم كما لا يعظم - 00:26:06

المعنى وحش معنى واحد ولا حدثنا اسحاق ابن ابراهيم ابن حبيب ابن الشهيد. قال حدثنا يحيى ابن اليمان عن سفيان عن ادم ابن

علي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال - 00:26:27

يقول النبي صلى الله عليه وسلم للرجل يا فلان قم فاشفع فيقوم الرجل فيشفع للقبيلة ولاهل البيت وللرجل وللرجلين على قدر عمله

قال ابو بكر ان للفتة التي في خبر ابي بكر الصديق رضي الله عنه قبل ذكر الانبياء معنيين - 00:26:41

احدهما الصديقين من الانبياء اي الافضل منهم كما قال الله كما قال الله عز وجل ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض. فيكون منهم

صديقون بعد نبينا المصطفى صلى الله عليه وسلم. ثم يقال ادع الانبياء اي غير - 00:26:58

والصديقين الذين قد شفّعوا قبله والمعنى الثاني اي الصديقين من هذه الامة ممن ممن يأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم بان يشفّعوا

فتكون هذه الشفاعة التي يشفّعها الصديقون من امة النبي صلى الله عليه - 00:27:14



وسلم بامرہ شفاعۃ للنبي صلى الله عليه وسلم مضافة اليه. لانه الامر كما قد اعلنت في مواضع من كتبي ان الفعل يضاف الى الامر كاضافته الى الفاعل فتكون هذه الشفاعۃ مضافة الى النبي صلى الله عليه وسلم لامره بها. واضافته ومضافة الى الأمور بها فيشفع لانه الشافع - [00:27:27](#)

النبي صلى الله عليه وسلم الذي يظهر للتأمين الثاني لا يعني وانما هما تأويلان الاول كما ذكر الصديقين يعني من الانبياء فان من الانبياء من يكون نبيا صديقا ومنهم من - [00:27:47](#)

يكون نبيا شهيدا ومنهم من يكون نبيا ملكا ومنهم من يكون نبيا عبدا وهذه افضل المراتب وهي لنبينا الكريم صلى الله عليه وسلم قال بل عبدا بلى رسولا بل نبيا عبدا - [00:28:02](#)

واما التفسير الثاني صديقي من هذه الامة يشبعون يعني قبل الانبياء فهذا واقع. اما قوله انما نسبوا الى ذلك لان الرسول الامر لهم لا الامر له هو الله. تبارك تعالى هو الذي اذن له بالشفاعة - [00:28:20](#)

واه على كل حال يعني مسألة تقديم الصديقين على الانبياء السابقين ليس فيها شيء كما ذكرت لكم ان هذا لا يلزم منه ايش؟ التفضيل صح طيب اذا كان لا يلزمني التفضيل فما المانع - [00:28:37](#)

لا سيما هنا هنا شفاعۃ سابقة مذكورة في القرآن مذكورة في القرآن ومذكورة في الحديث لهم الصديقين. فاذا كان هذا المعنى فما في اي اشكال اذا يأتي النبي يوم القيامة وقومه يحاجونه وهو يقول يا ربي بلغت يا ربي بلغت - [00:28:53](#)

فيقول الله له من يشهد لك؟ الان يحتاج هو الى من يشفع معك من يشهد لك فيقولون محمد وامته فيأتون فيشفعون له بانه بلغ نسائه. فالشهادة نوع شفاعته لان معنى الشفاعۃ كما ذكرت لكم ظم صوت الى اخر - [00:29:11](#)

ظم طلب الى اخر ظم رغبة الى اخر هذي موجودة هم يقولون يصرخون الانبياء يا ربي بلغنا يا ربي بلغنا واقوامهم يصرخون ما بلغنا ما وصل لنا شيء - [00:29:34](#)

فيقول الله له ومن يشهد لك فيقول محمد ومحمد وامته فيأتي النبي صلى الله عليه وسلم وامته اذا امته هنا المقصود به من؟ الصديق من امتي يأتون ويشهدون لهذا النبي بالبلاء فيقال لهم وما علمكم به - [00:29:52](#)

فيقولون ان رسولنا قد جاءنا واخبرنا ان فلانا وفلان بلغنا ماذا نعلم؟ صحيح وهذه شهادة مقدمة واضحة بينة من الصديقين لهذه الامة للانبياء السابقين بالبلاغ والشهادة وايصال الامر ولحدثنا اسحاق بن منصور قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر قال اخبرني ثابت

لبناني انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:30:15](#)

ان الرجل ليشفع للرجلين والثلاثة والرجل للرجل. اذا هذا فيه بيان احوال الشفعاء. منهم من يشبع كعدد بني الثمين منهم من يشفع ومنهم من يشفع في الفئات من الناس ومنهم من يشفع في الرجل والرجلين والثلاثة. نعم - [00:30:49](#)

مقدمون على الانبياء من هذه الامة اه ثم قلت كله لا يقدم كل صديق على نبيه كيف يعني يعني ما اذا اذن لموسى عليه السلام بالشفاعة في قومه ايش معنى موسى عليه الصلاة والسلام؟ اولاً - [00:31:09](#)

ثم يشفع صديق امته ثم يشبع شهداء امتي على نفس الترتيب الذي عندنا لماذا قال في الحديث الصديقون ثم الانبياء ثم الشهداء حتى لا يتوهم متوهم ان الانبياء مقدم شفاعتهم على صديق هذه الامة - [00:31:30](#)

لان صديق هذه الامة شفاعتهم مقدمة من جهته. من جهة ان شفاعتهم في الامة مقدمة على الانبياء السابقين فضلا عن صديقي الامم السابقة المقصود ولو كان ولو كانت شفاعۃ الصديقين في هذه الامة - [00:31:52](#)

بعد شفاعۃ الانبياء السابقين لكانت شفاعۃ الصديق من هذه الامة مساوية لشفاعة الصديقين في تلك الامم وحينئذ لا تحصل له فضيلة الصديقية فلما كان نبيهم مقدما قدموهم وهذا له وجه من حيث ان تقديمهم كان لتقديم نبيهم صلى الله عليه وسلم - [00:32:13](#)

نسأل الله ان يجعلنا واياكم من الصدور. ولا يكون الرجل صديقا حتى يحقق معنى قول الله عز وجل الذي ورد في سورة الحديد واذا معنى هذا ان الصديقين لا يكونون الا صلابا شدادا اشد من صلابة الحديد في الايمان - [00:32:37](#)

يقول الله عز وجل في اولئك هم الصديقون اللي قبله نؤمن بالله وكلنا نعم الذين امنوا بالله ورسله اولئك هم الصديقون. اذا تحقيق

الايمان بالله والرسول هو الذي ينال به العبد الصديقية - 00:32:59

تحقيق الايمان بالله وبالرسول وهذا يجعلنا نعلم ان الصديقية لا تنال الا بتحقيق التوحيد وتحقيق والا فما وجه ذكر الامرين معي ومن هنا تعلمون في رعاكم الله انه لا يمكن - 00:33:23

ان يكون اهل البدع من الصديقين بل لا يكون من الاولياء فظلا ان يكون من الصديقين وروى مالك بن مغويين عن عطية العوفية عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل من امتي ليشفع للفئام من الناس - 00:33:42 يدخلون الجنة بشفاعتي حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عثمان عن ابن عمر قال حدثنا مالك يعني ابن مغول. ورواه يعقوب ابن اسحاق الحضرمي وزاد فيه زيادة. حدثنا قال ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:34:08 الا في امتي لرجالا يشفع الرجل منهم في الفئات من الناس ويدخلون الجنة بشفاعته ويشفع الرجل منهم للقبيلة ويشفع الرجل منهم للرجال من اهل بيته ويدخلون الجنة بشفاعته محمد بشار قال حدثنا ابو داود قال حدثنا شعبة عن منصور الربيعي بن حراش قال لقيد عبدالله بن جلال فقال الا - 00:34:30

احدثكم حديثا اجده في كتاب الله عز وجل ان الله يخرج قوما من النار حتى ان ابراهيم خليل الرحمن يقول اي ربي حرقت بني فيخرجون ورواه معاوية بن صالح عن ابي عمران الفلسطيني عن يحيى بن شداد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليخرجن الله بشفاعته عيسى ابن مريم من - 00:34:54

جهنم مثل اهل اهل الجنة هنا قوله قال عبدالله بن سلام رضي الله تعالى عنه لو صح فان مقصوده الا احديثك حديثا اجده في كتاب الله عز وجل التوراة ان الله يخرج قوما من النار حتى ان ابراهيم خليل الرحمن يقول اي ربي حرقت بني فيخرجون - 00:35:15 يعني بشفاعته عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام. نعم اسناده اذا صح خلاص معناته ان هو يأويه عن كتاب الله عز وجل التوراة اكرام الشراب وهو اصلا كان اليهود. لا يقال انه اصاب ولا ما اصاب. كان حرب عنده علم الكتاب حتى قالوا له - 00:35:39

واعلمنا وابن اعلمنا هو اعلمنا وابن علامة قطع عنده روايات عن التوبة شيخ وين شيخ ها اما هو فنعم فنعم اما ابوه فلا نعلمه اي نعم. نعم هنا قال والله معاوية بن صالح عن ابي عمران الفلسطيني عن يعلى بن شداد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليخرجن الله بشفاعته عيسى ابن مريم من جهنم مثل اهل - 00:36:11

الجنة هو احمد ابن عبد الرحمن ابن وهب قال حدثنا عمي قال اخبرني معاوية قال ابو بكر لست اعرف اوامرنا الفلسطينية باعداد ولا جرحى. يعني معناته اجساد ضعيف ها سلام بن مسكين قال حتى انا ابو ظلال القصملي - 00:36:50 عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يمكث رجل في النار في نادي الف عام يا حنان يا منان. فيقول الله عز وجل يا جبريل اخرج عبدي فانه - 00:37:17

كان كذا وكذا. فيأتي جبريل من النار فاذا اهل النار ممتبين على مناخرهم فيقول يا جبريل اذهب فانه بمكان كذا وكذا. فيخرجه واذا وقف بين يدي الله تبارك وتعالى يقول الله تبارك وتعالى اي عبدي كيف رأيت مكانك؟ قال شر مكان وشر ما قيل - 00:37:29 فيقول الرب سبحانه وتعالى ردوا عبدي. فيقول يا رب ما كان هذا رجائي؟ فيقول الرب سبحانه وتعالى ادخلوا عبدي الجنة. حدثنا وابو غسان ما لك ابن الخليل ابن بشير ابن ابن بشير ابن نهي قال حدثنا مسلم يا ابن ابراهيم قال حدثنا سلام - 00:37:49 في حديث اسناد السابق الذي قلت انه مرسل حق الرجال في كلام غريب يعلم ابن شداد يرميه عن ابي عمران الشام المولى وام الدرداء وين الديكور هادا مال الديك في كتب اخرى - 00:38:08

يا حنان يا منان. نعم. هذي دايما يعني نعم هل هو اسم اذا ثبت هذا الحديث فهو اسم ومما يدل على ثبوته ان شاء الله عز وجل ان انه جاه مراد حنانا من لدنا - 00:38:29

اما قوله جل وعلا المنان فهذا يعني كثير من اهل العلم يثبتون هذا الاسم لان الله عز وجل يقول بل الله يمن عليك ان هداكم للايمان ان كنتم صادقين. في حديث صحيح. قال الانصار - 00:38:55

قال بل المنة لله ولرسوله ايش المنان لا اله الا انت المنان. انت المنان نعم فيه ذكر دعاء قال نعم هذه قاعدة انه اذا جاء بعد يا اسم

فهذا يعني انه الاسمية لكن اذا جاء مضافا او جاء فعل مخصوصا - [00:39:13](#)

فهذا شيء اخر باب ذكر ما يعطي الله عز وجل من نعيم الجنة وملكتها فضلا منه عز وجل وسعة وسعة وسعة رحمته وسعة رحمته اخر من يخرج من النار ويدخل الجنة ممن يخرج من النار حبوا وزحفا منها لا من يخرج منها بالشفاعة بعد بعدما محشته -

[00:39:45](#)

فصاروا فحما قبل من يخرجهم الله وتفضله وكرمه وجوده لموسى ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اخر اهل النار خروجا منها واخر اهل الجنة دخولا. رجل يخرج من النار حبوا فيقول الله له اذهب فادخل الجنة فيأتيها -

[00:40:09](#)

يخيل اليه انها ملأى فيرجع فيقول يا ربي وجدتها ملأى. قال فيقول الله عز وجل له اذهب فادخل الجنة. فيأتيها فيخيل لاناها ملأى فيرجع فيقول يا ربي وجدتها ملأى. قال فيقول الله تبارك وتعالى له فيقول الله تبارك وتعالى اذهب فادخل الجنة - [00:40:37](#)

ان لك مثل الدنيا وعشرة امثالها. او ان لك عشرة امثال الدنيا. قال فيقول اتسخر بي او تضحك بي وانت الملك؟ قال فلقد رأيت الله صلى الله عليه وسلم وضحك حتى بدت نواجده. قال فكان يقال ذلك ادنى اهل الجنة منزلة. حديث ابن مسعود هذا - [00:40:57](#)

يعني فيه تأكيد لما في رواية حديث ابي سعيد الخدري من ذكر العشرة امثالها الحسين ابن عيسى عن عبيد الله ابن موسى عن

اسرائيل عن اسرائيل عن منصور بهذا الاسناد مثله. قال فيقول ان لك مثل مثل الدنيا عشر - [00:41:16](#)

لم يذكر ما بعدها وعلى حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش وحدثنا طريق طليق بقول لك ان محمد الوسطي قال اخبرنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن عبيدك عن عبدالله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه - [00:41:34](#)

وسلم اني لاعرف اخر اهل النار خروجا من النار رجل يخرج منها زحفا فيقال له انطلق وادخل الجنة فيذهب يدخل الجنة المتابعين للناس قد اخذوا المنازل قال فيرجع فيقول يا رب قد اخذ الناس المنازل فيقول له اذكر الزمان الذي كنت فيه؟ فيقول نعم. فيقال له

تمنى. فيتمنى فيقال له - [00:41:52](#)

فان لك الذي تمنيت وعشرة اضعاف الدنيا. فيقول اتسخر بي وانت الملك؟ قال فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره

حتى بدت نواجده محمد الزعفراني قال حدثنا عفان - [00:42:16](#)

قال عبد الواحد ابن زياد قال ابراهيم عن علقمة وعبيدا. عن عبدالله رضي الله عنه يرفع الحديث قال اني لاعلم اخر اهل النار خروجا من النار رجل يخرج من النار حبوا فيقال له ادخل الجنة فيقول وقد اخذوا مساكنهم - [00:42:35](#)

ويدخل وقد اخذوا مساكنهم فيقول اي ربي لم اجد فيها مسكنا. فيقول الله له ادخل الجنة فانا فنجعل لك فيها مسكنا يقول الله عز وجل فان لك مثل الدنيا وعشرة اضعافها. قال اي ربي اتسخر بي وانت الملك؟ قال فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى

بدت له - [00:42:54](#)

هذه الروايات التي فيها ان اخر اهل النار خروجا يحبوا حظا ليس فيها مخالفة لحديث الطائفة انتبهوا لان الله جل وعلا له تعاملات

متنوعة لعباده سبحانه وتعالى اقوام يجعلهم الله حمما وامن يجعلهم الله تبارك وتعالى - [00:43:14](#)

اه يعني يتأثرون في تنوع الناس اعادنا الله واياكم من النار تنوع العذاب في النار لاهل الكبائر ليست على مرتبة واحدة واضح يا

شباب ومنهم من ينتحش انتحاشه ومنهم من يمسسه النار مسا ومنهم من يصبح فيه فحما ومنهم من يكون فيه - [00:43:57](#)

آ حظوا ويتنوع العذاب على الكافرين مذكور فكيف بالمسلمين؟ انما يعذب الله كل امرئ يعذب الله كل امرئ بحسب عمله ولا يساوي

الله تبارك وتعالى بين آ الظالم والظالم نعم - [00:44:22](#)

هو انا حبيت انا حاسس ان هو محمد الزعفراني حدثنا ابو معاوية قال حدثنا الاعمى عن ابراهيم عن ابيه عن عبدالله عن النبي صلى

الله عليه وسلم نحوه. هكذا حدثنا بحجمه بحديث ابي معاوية قال نحوه - [00:44:46](#)

وعلى حضرتك الحسن بن محمد الزعفراني والحسين وابن عيسى البسطامي قال حدثنا يزيد ابن هارون قال اخبرنا حماد ابن سلمة

عن ثابت عن كسب مالك عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اخر من يدخل الجنة الجنة



لرجل يمشي على الصراط فيتلبط مرة - [00:45:04](#)

وقال الزعفراني فينكب مرة وقال فيمشي مرة وتسقعه مرة فاذا جاوز الصراط انتفت فقال تبارك وتعالى الذي نجاه وقال الزعفراني تبارك وتعالى الذي نجاني منه. منه وقال الزعفراني منك. وقال جميعا لقد اعطاني الله ما لم يعطي احدا من الاولين والآخرين. الله اكبر. فترفع له - [00:45:24](#)

فينظر اليها فيقول يا ربي ادني من هذه الشجرة فاستظل بظلها واشرب من مائها. وذكر الحديث بطوله. وهذا فيه التنصيص ان

الجنة بعد المرور على الصراط بعد المرور على الصراط نعم - [00:45:48](#)

في كتاب ذكر نعيم الجنة. وفي الخبر فيقول يا رب ادخلي الجنة. قال فيقول الله تبارك وتعالى ما يصريني منك وقال الزعفراني ما يصريني منك اي عبدي ايرضيك ان اعطيك من الجنة مثل الدنيا ومثلها ومثلها معها ثم - [00:46:05](#)

هذه الصور متعددة. نعم الصراط قبل الجنة هذا يعني دخول الجنة في صراط وفي اشياء اخرى. فدخل الجنة انتهى كل شيء لا

حساب ولا ميزان ولا عذاب ولا صراط اصلا المعتزل يفلون الصراط - [00:46:25](#)

ولا ينكرون الصلاة عياذا بالله اول الحديث نعم قال ابو بكر روى هذا الخبر حميد العناس لم يذكر ابن مسعود في الاسناد واختلف الناس ايضا عنه في رفعه قال فحدثنا محمد بن عمرو بن العباس قال حدثنا ابن ابي عدي عن حميد عن انس رضي الله عنه

قال ابن ابي عدي حدثنا به مرتين مرة رفعه مرة لم يرفعه - [00:46:45](#)

قال ان اخر رجل يخرج من النار رجل يقول يا ربي اخرجني من النار لا اسألك غيره. قال فاذا خرج من النار رفعت له شجرة بعدما

يخرج على ادنى الصراط - [00:47:26](#)

فيقول ربي ادني من هذه الشجرة فاستظل بظلها واشرب من مائها واكل من ثمرتها. فذكر الحديث بطوله قال ويقول يا ابن ادم ما يخرجني منك سلني من خيرات الجنة فيسأله وهو ينظر اليها فاذا انتهت نفسه قال انس فسمعت من اصحابنا من قال - [00:47:36](#)

كما سألته عشرة او عشرة اضعافك ومنهم من قال لك ما سألت ومثله معك وعلى فيدخل الجنة فلو نزل عليه جميع الناس او جميع ولد ادم لا وسعهم طعاما وشرابا وخدما لا ينقص مما عنده شيئا - [00:47:57](#)

فيقول في نفسه ما جعلني الله اخر اهل الجنة الا ليعطيني ما لم يعطي غيري. قال ابو بكر خرجت هذا الباب من امامه في كتاب ذكر

نعيم الجنة ديال يعني هذه الالفاظ - [00:48:14](#)

فيها دلالة عظيمة يا اخواني على ان الله سبحانه وتعالى يتعامل مع عباده كيف شاء سواء تعامل معه بعفوه سبحانه وتعالى فلا يؤاخذ

ام بمغفرته يستر برحمته فيعطي ام بكرمه فيكرم - [00:48:29](#)

كل هذا راجع الى الله تبارك وتعالى ودخول الانسان دخول الانسان الجنة او النار انما هو بتوجيهه واما الاعمال الاعمال فهي موجبة

بايجاب الله تبارك وتعالى هناك اعمال موجبة لان يحرم العبد - [00:48:51](#)

بسببه ان كما قال النبي صلى الله عليه وسلم عيانان لا تمسهما النار عين بكت من خشية الله وعين باتت تحرس في سبيل الله في

اعمال اذا عملتها تكون قد اه - [00:49:17](#)

اوجبت على كالتار الا تأكله وتكون محرمة على النار وهذا من فضل الله تبارك وتعالى ان اوجب على النار ان يأكل من فعل كذا وكذا

فهناك اعمال من عملها استوجب الجنة - [00:49:36](#)

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعثمان لما انفق جهاز جيش عسرة قال استوجب الجنة. قال اوجبت لك ثم قال وجبت لك الجنة

معناته هذا العمل عمل عظيم هناك اعمال كثيرة تستوجب دخول الجنة - [00:49:54](#)

واما قول النبي صلى الله عليه وسلم لن يدخل احد منكم الجنة بعمله فالمقصود معاوضة ما في معاوضة وانما الله تبارك وتعالى هو

الذي جعل هذا العمل موجبا لدخول الجنة وجعل هذا العمل لعدم دخول النار - [00:50:14](#)

بوجوب اه المنع من النار وليست هناك معاوضة بين الله وبين الاعمال ابدا. هذه الاعمال لو جمعت كل اعمال الطائعين الى يوم القيامة

لما كانت عوضا عن شيء مما في الجنة - [00:50:37](#)

فان في الجنة ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر وكل اعمال ابن ادم لها نفاذ واما الجنة فلا نفاذ فيها فاي معارضة فيها فاذا لن يدخل احد منكم الجنة بعمله يعني معارضة - [00:50:57](#)

واما قوله جل وعلا ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون يعني بسببها. فهي التي اوجبت لكم دخول الجنة فرحمة الله تبارك وتعالى لا وجب على نفسه ان من عمل كذا وكذا يدخله الجنة. وهناك اقوام ليس لهم - [00:51:16](#)

ليس لهم اعمال قط تستوجب دخول الجنة ومع ذلك يرحمهم الله يعفو عنهم كما قال الله ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء بفضلته ورحمته وكرمه وجوده وهو جل وعلا - [00:51:35](#)

الكريم الجواب وهناك اقوام يدخلون النار ما عندهم اعمال تستوجب لهم دخول الجنة ما عملوا خيرا قط يدخلون النار ثم يرحمهم الله تبارك وتعالى فهؤلاء الذين لم يعملوا خيرا قط ما عندهم اعمال تستوجب تحريمهم على النار ولا عندهم اعمال تستوجب دخولهم الجنان - [00:51:53](#)

فلم يعملوا خيرا قط يؤخذون الى النار عياذا بالله فيمكنون فيه ما شاء الله ان يمكنوا ثم يخرجهم الله تبارك وتعالى برحمته بوجودي وكرمي هذا الرجل عشان خروج يعني اه هو من ضمن اليونانيين - [00:52:17](#)

ما اذكر انه ايضا يلقي في اهل الحياة وكذا لا هذا بعد الجهنمية هذا بعد الجهنمية هذا اخر رجل يخرج من النار بعده يقفل باب النار خاص ولا يبقى في النار الا من حبسه القرآن - [00:52:38](#)

قال حدثنا محمد ابن عبد الاعلى الصنعاني قال حدثنا بمعتمر وقال سمعت حميد المحدث عن انس رضي الله عنه ان اخر من يخرج من النار واخر من يدخل الجنة رجل - [00:52:54](#)

من يقول له ربه عز وجل يا ابن ادم ما تسألني؟ فذكر الصنعاني الحديث بطوله وقال فلو نزل به جميع اهل الارض او قال جميع بني ادم لاوصى طعاما وشرابا وخدما لا ينقص مما عنده شيئا - [00:53:09](#)

لموسى قال حدثنا علي جليل الخرساني قال حدثنا حماد بن سلمة عن عطاء النسائي عن عمرو بن ميمون ان ابن مسعود صدقهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يكون في النار قوم ما شاء الله ثم يرحمهم الله فيخرجهم فيخرجون فيكونون في ادنى الجنة فيغتسلون في نهر - [00:53:24](#)

حيوان ويسميه اهل الجنة الجهنميون. لو اطاف احدهم اهل الدنيا لاطعمهم وصفاهم وفرجهم وذهبهم والعطاء. واحسنوا من قال وزوجهم لا ينقصه الله شيئا ولحفهم نعم سقاهم ولا حفاهم. هذا الحديث ايها الاخوة فيه دلالة على ان انه تم ضيافة في الجنة - [00:53:46](#)

فربما هذا الرجل الذي يكون هو اخر اهل الجنة دخولا يضيف اهل الجنة ممن يعرفهم الضيافة لا تمنع التزاور موجود الضيافة موجودة الاكل موجود الشرب موجود كل ذلك لا لنقص وانما لمجرد التلذذ - [00:54:14](#)

اظهارا من لنعمة الله عليه فاهل الجنة لا يكون من جوع ولا يشربون من ظمأ ولا ينكحون لحاجة ويعني لنقص ولا يتزاورون لنقص ولا يتظايفون لنقص وانما يحصل ذلك كله لهم - [00:54:37](#)

تلذذا وافضالا من الله تبارك وتعالى عليه نسأل الله لنا ولكم ولوالدينا ومشايخنا ولذرياتنا وتلامذتنا الفردوس الاعلى قال ابو بكر خرجت هل احد منكم دخل الجنة لا ينسى يضيفنا الله جل وعلا يضيئه - [00:54:59](#)

يجعلنا واياكم من اهل الفردوس في تفاوت الدرجات؟ ايا كان اللي اهل ادنى منزلتي منزلة يضيق من الاعلى وهو يظن نفسه انه اعلاه سبحان الخالق جل في علاه هذا موجود حتى في الدنيا - [00:55:24](#)

تجد انسان عنده بساتين هذي ويد عنده البيوت وعنده سيارات يرى نفسه هو الاحسن ما فيها مثله اصلا في الدنيا ولو انت قارنت تجد ان هناك من هو فوقه في دنياه - [00:55:44](#)

بتخاف تنشغلوا بالحوار الايمن قال ابو بكر خرجت خبر ابي عبيدة عن مسروخ عن ابن مسعود مع ثمن هذا الباب في كتابه ذكر نعيم الجنة نعيم الآخرة نعيم الآخرة ديانا وفي الآخرة - [00:55:59](#)

ولا الرخصة الوحيدة حديثين قبل حديثين قبل هذا بس ايش قال؟ قال نعيم الاخرة قبل هذا الحديث ذكر نعيم الجنة عند الاخرة انا عندي كل الاخرة بس خلاص بدل الاخرة خليككم - [00:56:24](#)

هنا يقول لكن وقع في باب الجنة باذن الله المرة السابقة معناته ان النسخة اللي عندهم صحيح اه ابن حبان يمكن ان يكون ايش؟ له اسمان ذكر نعيم الجنة والاخرة. سبحان الله. وبعضهم يذكر احد الاسماء دون الاخر. كم - [00:57:02](#)

تسعة وتلاتين مرة وعلق علينا وما قبله وبعده المرة الثالثة يعني. نعم وعلى حدثنا محمد بن عبد الله والصنعاني قال حدثنا المعتمر عن ابيه قال حدثنا ابو نظرة عن ابي سعيد او جابر ان نبي الله صلى الله عليه وسلم خطب خطبة - [00:57:26](#)

واطالها وذكر فيها امر الدنيا والاخرة. فذكر ان اول ما هلك بنو اسرائيل ان امرأة الفقير كانت تبغله من الثياب والصيغ او قال من الصبغة ما تكلف امرأة الغني. فذكر امرأة من بني اسرائيل كانت قصيرة واتخذت رجله من خشب وخاتما له قلق وطبق - [00:57:53](#)

عاشته مسكا وخرجت بين امرأتين طويلتين او جسيمتين فبعثوا انسانا يتبعهم فعرفت طويلتين ثم لبوا فعرفت طويلتين ولم يعرف صاحبة الرجلين من خشب وذكر فيها ايضا اخر اهل النار خروجا من النار وانه يرى شجرة فيسأل فيسأل عن آآ فيسأل ان يجعل تحتها فيقال له لعلك تسأل - [00:58:13](#)

وغيرها قال فيوافق الا يسأل غيرها. ثم يرى اخرى فيسأل ان يؤذن فيها فيقال ان توافقي الا تسأل غير الذي اعطيته فيوافق ايضا الا يسأل غيرها قال فيوافق ثم يسأل ثم يسأل قال ابو المعتمر واعجبني هذا انه يوافق فلا فلا يفي وهو يعطى - [00:58:40](#)

يسأل ونحو من هذا ان شاء الله لحديث من الفوائد ان انه لا ينبغي للمرأة اذا كان زوجها فقيرا ان يكفي يعني تكلفه ما لا يطيق. وتظهر للناس انها مثل النساء الغنيات. هذا - [00:59:00](#)

من عادة بني اسرائيل وهو من اول فساد بني اسرائيل من اول فساد بني اسرائيل ان الزوجات الفقراء كانوا يظهرهم ويكلفون ازواجهم باللبس والصيغة يعني الحلي كما للغنيات وهذا حاصل في هذه الامة وهو من تقليد الغرب نسأل الله السلامة والعافية - [00:59:21](#)

حتى لا تكاد تعرف يعني في العرس اي المرأة زوجها فقير؟ واي المرأة زوجها غني لربما تجد الفقيرة تستأجر او تشتري فستانا اغلى من الغنية وهذا من انقلاب المواشي فينبغي للانسان لا يتشبع بما لم يعطى. نعم - [00:59:48](#)

عندك الصيغة ايه؟ فقال من الصيغة؟ الصبغة. لا الصيغة اللي هي آآ صيغة الحليم والذهب. والصيغ اشلون خلاص الصيام هو المقصود به الثياب. والمصير يعني الحلي الثياب ايه هذا الصحيح قال كانت تكلفني الثياب او الصيغ او قال من الصيغة؟ ما يصير او قال من الصيغة - [01:00:13](#)

بدل الصبح قال وروى حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه وابي هريرة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان - [01:00:52](#)

رجلين يخرجان من النار فيقول الله عز وجل لاحدهما يا ابن ادم ما اعددت لهذا اليوم هل عملت خيرا قط؟ هل رجوتني او هل خشيتني فيقول لا يا رب فيؤمر به الى النار فهو اشد اهل النار حسرة - [01:01:09](#)

قال فيقال للآخر يا ابن ادم ماذا اعددت لهذا اليوم؟ هل عملت خيرا قط؟ فيقول لا يا رب غير اني ارجوك. فترفع له شجرة فيقول يا ربي تقرني تحت هذه الشجرة لاستظل بظلها واشرب من مائها واكل من ثمرتها. ويعاهد الا يسأله غيرها فيقول يا ابن ادم الم تعاهدي الا - [01:01:26](#)

غيرها فيقول بلى ولكن هذه فيقره تحتها ويعاهده الا يسأله غير هذا. قال ثم ترفع له حجرة عند باب هي احسنا الاوليين من الاولتين واغدق ماء فيقول يا ربي ادنني من هذه ويعاهده الا يسأله غيرها فيدنيه فيسمع اصوات اهل الجنة فلا يتمالك فيقول اي ربي ادخلني - [01:01:47](#)

الجنة ويقول الله عز وجل سل وتمنى فيسأله ويتمنى مقدار ثلاثة ايام من الدنيا ويعقله ما لا علم له به ويسأل فاذا فرغت قال لك ما سألت. قال ابو سعيد ومثله معه. وقال ابو هريرة وعشرة امثاله معه. فقال احدهما لصاحبه حدث بما - [01:02:12](#)

واحد ما سمعت. حدثناه محمد ابن يحيى قال حدثنا حماد ولم ينسبه فهو بمسلمة وحدثنا محمد قال حدثنا موسى ابن اسماعيل قال ابن حماد عن علي بن زيد عن سعيد ابن مسيب عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة رضي الله عنهما ان النبي - [01:02:32](#) وسلم قال بهذا الخبر وقال في قول ابي سعيد وابي هريرة رضي الله عنهما باختلافهما كما قال حجاج وقال مقدار ثلاثة ايام من ايام الدنيا هنا كما ذكرت لكم في الرواية رجوتني - [01:02:52](#)

هل يعني رجوتني الله عز وجل يقول للمسلم قل هل رجوتني وخشيتني؟ ومعلوم انه ما يوجد مسلم ما يرجو الله ولا يخشى الله بالمعنى هل رجوتني رجاء يستوجب لك الجنة - [01:03:08](#)

هل خشيتني خشية يمنعك من دخول النار؟ هذا واضح والا فان الرجاء والخشية من اعمال القلب وهناك شيء منه لابد حتى يصح الايمان والا فان المعرض الاعراض التام الذي لا يخاف من الله ولا يرجو الله لا يكون مؤمنا - [01:03:24](#)

وليس في هذا الحديث متعلق ببعض من لا خلاق له من غلاة المرجية الذين يزعمون ان اي انسان في اي زمان لو قالوا مرة واحدة لا اله الا الله او خاف من الله ولو لم - [01:03:46](#)

لم يقل لا اله الا الله او رجا الله ولو لم يقل له انه سيدخل الجنة هذا لم يفهمه احد من علماء المسلمين السابقين ولا اللاحقين وانما هو قول لانس ارادوا نشر الزندقة وانه يكفي الانسان انه يوم - [01:04:04](#)

ايام الدهر يكون قال لا اله الا الله خلاص يكفي ويستدلون باحاديث لكن هذا استدلالات بالشبهات على خلاف القاعدة المتكررة في كتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - [01:04:22](#)

مثل يستدلون بمثل هذا واحد منهم كاتب مقال انه انتوا ايش تحجروا له الجنة للمسلمين؟ يمكن اليهودي والنصراني يدخلوا الجنة لو انه رجا الله يوم واحد. بل بل قال ساعة واحدة - [01:04:38](#)

ويشتغل بمثل هذا الحديث بمثل حديث ام المؤمنين عائشة لما قالت يا رسول الله ان عبد الله ابن زيد ابن جدعان كان وكان فهل ينفعه ذلك؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا انه لم يقل يوما من الدين ربي اغفر لي خطيئتي يوم الدين - [01:04:52](#)

الدوام الجدة ان ايش قلت؟ عبد الله بن جدعان. نعم. عبد الله بن جدال عبد الله بن زيد الراوي. عبد الله بن فعدالله بن جدعان مات في الجاهلية فلما قال النبي صلى الله عليه وسلم يقل يوما من الداء رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين. لا ينبغي ان يفهم ان المراد انه لو قالها يوما لحظة ساعة - [01:05:11](#)

وانما هذا المراد به لم يقل يوما من الدين رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين. يعني لم يقلها ويستمر عليها لان التوحيد لا ينفع ما لم يكن معه استقرار. والا لزم منه ان يكون المرتدون كلهم هاهنا في الجنة. ومن - [01:05:36](#)

يقول بهذا اذا لماذا يقاتلون ده كلام خطير يا اخوان على شاف يعني اليوم حتى العلمانيين صاروا يجتدون بعض الروايات على تسويق انت ليه تصوير مباح لكل احد؟ يضرب ويكتب ويطلع الاحاديث اللي فيها وبعدين يجي كذا - [01:05:55](#)

وكتب احدهم مقالا قبيحا يقول ان اليهود والنصارى والمجوس والمشركيين والمسلمين كل واحد منهم اذا حصل منهم ما يدل على معرفة بالله دخل الجنة هذا هو عين القول الجهة بن صفوان الترمذي ما جاب شي جديد - [01:06:19](#)

فهو عين قولنا لكن الفرق بينه وبين الجهم ان الجهم لزم المعرفة من اله اما اتى بشيء لم يقله الجهلة وهو معرفة ولو لحظة هل سمعتم احد يقول بهذا؟ معرفة ولو لحظة - [01:06:42](#)

الله المستعان يعني مساحة يقول يا ربي انا امشي من هنا الى مكة بثلاثة ايام حاولنا كثرة الامنية زمانا عشان يبقى ومدة يعني اثنين وسبعين ساعة وهو يذكر طلباته في رواية خلنا نشوفها - [01:07:02](#)

وين وين؟ وتمنى فيسأل ويتمنى مقدار ثلاثة ايام من الدنيا ما لا علم له به. يعني مثل ما قال شيخ ابو بكر. مقصود انه يجلس ويذكر. يذكر ثلاثة ايام يعني اثنين وسبعين ساعة - [01:07:35](#)

جالس يذكر يذكر ولا يمكن يوقف والله يذكره ويلقنه ويعلمه. هو كل شوي ها شنو كان في الجنة؟ والله كان فيك شجرة تين اي تين اريد التين يا ربي اريد برتقال اريد كذا اريد كذا اريد كذا - [01:07:51](#)

مرسيدس الشبح والله الذي لا اله الا هو اني مرة من المرات شعلت يعني طفلا صغيرا بلا شعور قال كلاما جعلني اتأثر به ولا زلت قلت بعدا دخلت للجنة ماذا تريد - [01:08:08](#)

العدد الاطفال يريدون الالعب يريدون هذه الاشياء كان عمره قرابة السبع سنوات فقال اريد بالنظر الى وجه الله هذه هذا دليل على عظم الامنيات في قلوب المؤمنين وان الله فطر ذلك في قلوب الناس - [01:08:32](#)

بعض الناس اعادنا الله واياكم منهم الشيطان لبس عليها يقول بس اريد ادنى شئ في الجنة هذا غلط عظيم لو حددت عند حسن الحسن والزعفرانية قال حدثنا يا عفان وقال حدثنا حماد بن سلمة وحدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا محمد ابن كثير قال حدثنا حماد المرسلين - [01:08:57](#)

عن ثابت عن اسم مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يطول يوم القيامة على الناس فيقول بعضهم لبعض انطلقوا بنا الى ادم ابي البشر ليشفع لنا الحديث - [01:09:21](#)

ذكر البيان ان الرجل الذي ذكرنا صفته وخبرنا انه اخر اهل النار خروجا من النار ممن يخرج من النار زحفا لا ممن يخرج بالشفاعة فهو اخر اهل الجنة دخولا الجنة - [01:09:35](#)

وان من يخرج من النار بالشفاعة يدخلون الجنة قبله. وان هذا الواحد يبقى بعدهم بين الجنة والنار. ثم يدخله الله بعد ذلك الجنة بفضل ورحمته بجماعة احد ويعطيه فضلا منه وكرما وجودا ما ذكر في الخبر من الجنة - [01:09:48](#)

مع الدليل على ان الله عز وجل يخرج من النار ممن قد احرقتهم النار خلا اثار السجود منهم قبل القضاء بين جميع الناس قال حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا ابو اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب وعطاء بن زيد الليثي ان ابا هريرة رضي الله عنه اخبرهما ان - [01:10:04](#)

الناس قالوا يا قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة؟ فذكر الحديث بطوله خرجته في كتاب الاهوال وفي الخبر حتى اذا اراد الله رحمة رحمة من اراد من اهل النار امر الله الملائكة ان يخرجوا من كان يعبد الله ويخرجونهم ويعرفونهم - [01:10:25](#)

السجود وحرم الله على النار ان تأكل اثر السجود. هذه الرواية تبين ان ان يخرجوا من كان يعبد الله يعني الموحد حصل منه العبادة ولا ما حصل زعما يجي انسان يقول ايش؟ انه ما ما اطاع الله عز وجل غلط. الله حديث يقول يخرج من كان يعبد الله. نعم - [01:10:45](#)

فيخرجون من النار قد انتحشوا فينبتون كما تنبت الحبة في حميد السيل ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد ويبقى رجل بين الجنة والنار واخر اهل الجنة دخولنا الجنة مقبل بوجهه على النار فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار فانه قد قشمني ريحها واحرقني ذكاؤها - [01:11:06](#)

فيقول الله سبحانه وتعالى فهل عسيت اذ فعل ذلك بك ان تسأل غير ذلك؟ فذكر بعض الحديث. وقال ثم يأذن الله في دخول الجنة فيقال ده من ده ويتمنى حتى اذا انتهت به الاماني قال الله لك ذلك ومثله معك. قال ابو سعيد الخدري لابي هريرة رضي الله عنه عنهما ان النبي ان النبي صلى - [01:11:26](#)

الله عليه وسلم قد قال قال الله تبارك وتعالى لك ذلك وعشرة امثاله. قال ابو هريرة لم احفظ من النبي صلى الله عليه وسلم الا قوله لك ذلك ومثله معه. قال ابو سعيد اشهد اني سمعته يقول وعشرة امثاله. وهذا فيه من الفقه ان الراوي الحافظ ان الراوي - [01:11:49](#)

الحافظ لا يلزم منه ان يكون حفظ كل ما سمعه الاخرون فابو هريرة رضي الله عنه لم يسمع الا روايته مثله معه. وابو سعيد سمعه عشرة امثال. ومعلوم ان ابو هريرة احفظ من؟ ابي سعيد - [01:12:09](#)

رضي الله عنه وهو حافظ الصحابة بل حافظ الامة في رواية الصحابة. ومع ذلك لم يسمع هذا هذه اللفظة من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا ليس ببعيد فان من هو اعلى منهم مرتبة فضلا لم يسمع حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعها اخرون



من الصحابة رضوان الله تعالى عليهم - 01:12:25

وذكرت لكم ان كون النبي صلى الله عليه وسلم يقول في بعض المواقع وبعض المواضع لك ذلك ومثله معك. وفي بعض المواضع لك ذلك وعشرة امثاله ان ليس في تناقض وكما قال الامام الائمة وقد مر معنا لو قال انسان لك عندي درهم ثم قال ولك عشر -

01:12:49

دراهم فما في تناقض بين الاول والثاني من الاول داخل ضمن الثاني ولا لا مر معناه من كلامي وعلى حديس سيدنا محمد ابن يحيى قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن الزهري عن ابي هريرة رضي الله عنه وحدثنا محمد قال حدثنا سليمان ابن - 01:13:12 الهاشمي قال اخبرنا ابراهيم عن ابن سعدة عن ابن شهاب عن ابن شهاب عن ان ابا هريرة رضي الله عنه اخبره قال قال الناس يا والله قال الهاشمي ان الناس قالوا يا رسول الله قال محمد ابن يحيى وساخر جميعا الحديث بهذا الخبر غير انها ربما اختلفا في اللفظة والشيء والمعنى واحد - 01:13:33

ما الذي جعل ابن خزيمة لم يروي عن البخاري عن البخاري رحمه الله في اخر عمره من بعد السنة الخمسين اه او من بعد السنة الرابعة والخمسين او الخامسة والخمسين الى سنة الستين - 01:13:55

كان فيني شافوه حتى حصلت الفتنة فخرج منها رحمه الله كان في ذاك الوقت الامام ابن خزيمة من كبار تلامذة محمد ابن يحيى من اللي مازوج ستة وخمسين ولا ثلاثة وستين اذا هو قديم سنة خمسين - 01:14:14

كان هو مكث خمس سنوات في او اربع سنوات مكث في اخر من اخر عمره في وعلى هذا يكون ادراكهم. لا سيما وان ابن خزيمة قديم السماع يعني محمد ابن يحيى سندا من البخاري - 01:14:39

الشيخ البخاري او عندكم مواضع كثيرة في الصحيح روى محمد ابن يحيى الدولي ليس الشيخ قرينه والبخاري من صنيعة انه يروي عن اقرانه لا لا لا تقول هذا الكلام بارك الله فيكم اهل العلم يقول - 01:15:01

وبعدين حصلت الفتنة بين محمد بن يحيى بعض الاخوة ترك الرواية البخاري وهذا الوقت فاين روايته عن البخاري؟ يروي للذهني ويترك رواية البخاري ابن خزيمة سمع من محمد بن يحيى من البدايات - 01:15:26

بداية سماعي طيب اما البخاري اتى متأخر بعدا محمد يحيى كل حالة كنت يعني اقول غفر الله له جاء البخاري وعمره عشرين سنة وهو جالس عند ابن خزيمة ابن فارس - 01:15:48

فلم لم يروي عن البخاري خلوها خلوها مشوه لا لا لا ابن خزيمة رحمه الله الف هذا الكتاب بعد ان بعد السنة الثمانين بعد سنة الثمانية بعد ان صار طلابه ائمة وقعت او في اخر حياته - 01:16:11

بعد ان وقع بينهم النزاع الف كتابة ذلك تجد الاحالات كلها الى صحيحه هذا الكلام والقوة هذه العلمية ما تجي عمرة يا شيخ ما واحد عمره عشرين ثلاثين يلا يا شيخ - 01:16:32

شيء في نفسي لا اريد ان ابوح له من ادوار كلام يعني العلماء بعضهم في بعض انه يحرم بعض الطلبة منه. اي والله. ما عنده من الخير ويسمع كلام فلان في فلان فيحجم عنه لا - 01:16:45

الله اكبر فيبقى محروما ابد الدهنة مية تمانية وخمسين في معنى البخاري بسنده لا دولي اصلا حتى الحافظ ابن حجر وغيره لما جاء في ذكر روايته عن الاقران ذكر الذهن - 01:16:58

نعم وهو وحتى في اخر خدمة قدمها الى نيسابور يقول غلام البخاري يقول وكان البخاري راكبا ومحمد ابن يحيى الذهني مع آ اربعين الف انسان قد خرجوا لاستقبال البخاري قال فكان يمشي في جواره الذهني يسأل والبخاري يجيبك استهدى - 01:17:20

الظهر يسأل والبخاري يجيب كالسافة الان من الشيخ ومن التلميذ اربعة وستين اثنين وستين سنة او ثلاثة وستين. اربعة وستين. يعني الظاهر الى ثلاثة وستين. طيب. قد يكون يعني محمد - 01:17:51

ما في مشكلة انه عمه لكن الان هذه الرواية ماذا تفعل كيقول لا غلط كبير ما عليك خذي عنه راضي انا متيقن منها خذها عني مسألة الشيخ والتلميذ تتعلق بالرواية لا بالسن قد يكون اكبر منه او اصغر منه المهم انه البخاري روى عنه فيقول شيخه الذهني ما روى عن

ما يقول شيخنا. طيب جميل. البخاري روى عن مسلم مسلم ما روى عن البخاري. يلا صار مسلم شيخ البخاري من الروان يعني الان اذان البخاري صار المسلم صار شيخ البخاري لانه روى عنه في بعض الاحاديث - 01:18:35

اذا هي اصطلاح هو نسبي يعني في هذا الحديث مثلا انتم انتم كيف اصطلاحكم انا اقول لا لا يمكن ان نقول ان الذفلي شيخ البخاري شيخ معناه يجلس عنده ويتلمذ عنده ويطلب منه العلم - 01:19:00

او الرواية وهذا لم يحصل وانما الذي حصل ان الذهلي كان مع البخاري في بعض التلمذة واستفاد منه بعض الروايات فرواها عنه فقط مثل قليل يجلس معك ثم تستفيد منه فائدة فتكتبها ما في شيء. وهذا من انصاف البخاري - 01:19:14

وانى لرجل ان يدرك انصاف البخاري لو بحثت في الشرق والغرب لا تجد رجل منصف مثل البخاري انصف حتى الذين ظلموه ولم يحقرهم ولم يحجرهم تركهم لله تبارك وتعالى وعند الله تجتمع - 01:19:33

يعني كانت في اخر حياته هي الرحلة الاخيرة هي اربع سنوات الاخيرة هي التي ايش؟ نعم لان البخاري قد كبر سنه وداع صيته فلما جاء نيشابور واذا الناس كلهم يأتون الى حلقة البخاري وليس يوم ولا يومين ولا ثلاث ولا شهر ولا سنة - 01:19:54

زاد الوقت وما في عنده الزهري الا كما يقال اناس يعدون على ومجلس البخاري بالالف فيقع في النفوس ما يقع فوقع من بعض الطلبة انه سأل البخاري عن شيء وما كان البخاري رحمه الله ليسكت - 01:20:18

ولا يترك الحق فلما تكلم في مسألة اللفظ بالحق اذا بهم يأخذون كلامه ويجعلونه كلام الجهمية نسأل الله جل وعلا ان يتجاوز عنا وان يغفر لهم. فانهم قد اخطأوا في - 01:20:42

مقام امير المؤمنين في الحديث شيء عظيم والله يا اخوان فقط تأمل هذه السورة يدخل نيسابور فيستقبله اربعون الف انسان بما فيه من محدثون والفقهاء والقضاة والامراء ثم يخرج مني سابور ولا يودعه الا رجلان - 01:21:00

فقط هذا شيء عظيم وليس هذا فقط بل ويهددونه بامير خراسان الذهلي باميراه نيشافور الذهني فانه كان ابن عم ابن فارس ثم يرسل الدولي الخطابات الى امراء البلدان اياكم وهذا الجهل اياكم وهذا الجهل - 01:21:25

كلما ذهب الى بلدة واذا بالتحذير قد سبقت واي فتنة اعم واطم من هذا حتى لما وصل الى بلدته وكان الاحناف المتعصبون ينقمون على البخاري قبل ان يجيء فلما جاء - 01:21:50

واذا بالكتاب الذل قد وصل الى امير ينفر فرحوا بهذه فقالوا حتى اهل الحديث لا يقبلونه فخرج رحمه الله الى ولازم بيته حتى توفاه الله تبارك وتعالى لماذا لم يدافع عن نفسه - 01:22:06

نشهد. لماذا لم يدافع عن نفسه وليس يدافع عن نفسه؟ قدامش يدافع عن نفسه هذا اللي ما يسوون فلما عنده يا شيخ لما كان فيني ان شاء الله ولم يذكرهم ببنت شفاة - 01:22:26

ولا اعطاهم ولا حسنة من حسناتي رحمهم الله نعم قال الفقه بعينه قال الفقه بعينه والله هذا الفقه بعينه يتكلم فيك الناس تفرح ان هذا رفع درجاته عند الله عز وجل - 01:22:46

يتكلم يصلون ويصومون ويزكون ويعلمون ويفعلون ويفعلون ثم في مجلس واحد كل هذه الحسنات يهدونها للبخاري كما قالت ام المؤمنين عائشة الفقيهة رضي الله عنها اولئك اقوام ابا الله الا ان يجعل له حسنات بعد موته - 01:23:04

نعم باب ذكر البيان ان النار انما تأخذ من اجساد الموحدين وتصيبهم على قدر ذنوبهم وخطاياهم وحوباتهم التي كانوا ارتكبوها في الدنيا. مع الدليل على لابد قول من زعم ممن لم يتحرى العلم ولا فهم اخبار النبي صلى الله عليه وسلم ان النار لا تصيب اهل التوحيد ولا تمسهم وانما يصيبهم حرها - 01:23:29

غداها وغمها وجدتها مع الدليل على انه قد يدخل النار لارتكاب المعاصي في الدنيا اذا لم يتفضل الله ولم يتكرم بغفرانها من كان الدنيا يعمل الاعمال الصالحة من الصيام والزكاة والحج والغزو. وكيف يأمن يا ذوي الحج النار من يوحد الله ولا يعمل من الاعمال الصالحة شيئا - 01:23:52

تأملوا في عبارات المصنف فانها دقيقة يعني نحن نعلم ان هناك اناس يعملون الاعمال الصالحة من الصيام والزكاة والحج والغزو ومع ذلك يذكرون النار عيادا اعادنا الله واياكم من النار. ونسأله جل وعلا يتقبل منا ومنكم صالح العمل - [01:24:12](#)

قال حبيبنا محمد مؤمل بن هشام وحدثنا اسماعيل ابن ابراهيم الاسدي قال اخبرنا محمد بن اسحاق قال حدثني عبيد الله بن المغيرة بن معيقيب عن عن سليمان بن عمرو بن عبد العتواري - [01:24:37](#)

احد بني ليث وكان في وكان في حجر ابي سعيد. في حجر ولا حجر؟ حجر لا حاشا بحجر ابي سعيد للي يعرف ان الحجر المكان المحجور واما الحجر فهو صفة للانسان - [01:24:52](#)

مثل النحر ومثل الصدر والحجر يكون فيه لغة مع الفتح صحيح لا هذا هو هو هو مثل الصدر والبحر والحجر والمنكب فتحا من كل حتى لو اقتست الشي بنعظيمه مو بشيء عكسه - [01:25:19](#)

قد يكون حصل مني شدة ارجو منكم يعني المسامحة لكن هذا والله ما يصدر مني الا ما يصدر من اب لابنائنا يقول الحجر في الشرع المنع من التصرف الى اخر الاصطلاح الشرعي. نعم - [01:25:55](#)

وحجر الناحية والحجر الانسان حضنه ويقال هو في حجره في كهفه وحمايته والحجر محجر العين وهو ما دار بها. ثم قال الحجر هو الحجر في كل ما تقدم ما عدا الاصطلاح الشرعي - [01:26:19](#)

باش الاصلاح الشرعي يكون بالكسر وحدة بالفتحة وحده. يعني في كنف فلان في حمايته. على كل حال من حيث الميزان الصرفي يعني هذا ممكن من حيث الميزان الصرفي القياس هو ما ما ذكرت - [01:26:35](#)

وحزن العقل نعم والحجر العقل نعم لانه يمنع الكعبة. هذا حجر الكعبة لا يقال حجر ادب الكسر قولوا واحدا اشياء اخرى فرض بها الكسر والحجر ما بين يدي الانسان من ثوبه - [01:26:52](#)

حجر لا يطعمها الا نعم حجر يعني محجوب ممنوع مو منع بين ايديك قال سمعت ان سعيد الخضري رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوضع الصراط بين ظهرائي جهنم. عليه حسب السعدان ثم يستجيز - [01:27:10](#)

مجروح به عندنا محتوج به ثم ناج ومحتمل ومحتبس فمكوز فيها. نسأل الله السلامة فاذا ضرب الله من القضاء بين الجهاد يفقد المؤمنون رجالا كانوا معهم في الدنيا يصلون صلاتهم ويزكون زكاتهم ويصومون صيامهم ويحجون حجهم ويغضون - [01:27:33](#)

فيقولون اي ربنا عباد من عبادك كانوا معنا في الدنيا يصلون صلاتنا ويزكون زكاتنا ويصومون صيامنا ويحجون حجنا ويعصون غزونا قال فيقال اذهبوا الى النار فمن وجدتم فيها منهم فاخرجوه. فيجدونهم قد اخذتهم على قدر اعمالهم فمنهم من اخذته الى قدميه. ومنهم من اخذته - [01:27:58](#)

ومنهم من اخذته الى ركبتيه ومنهم من ازرتهم ومنهم من اخذته الى ثديين ومنهم من اخذته الى عنقه ولم تخشى الوجه فيستغلونهم منها ويطرحونهم في ماء الحياة. قيل وما ماء الحياء يا نبي الله؟ قال غسل اهل الجنة. فينبتون فيها كما تنبت الزرعة في غناء - [01:28:20](#)

ثم يشفع الانبياء فيمن كان يشهد ان لا اله الا الله مخلصا فيستخرجونهم منها ثم يتحنن الله برحمته على ما فيها فما يترك فيها عبدا في قلبه مثقال ذرة من الايمان الا اخرجها منها - [01:28:40](#)

عندنا يتجلى مش رواية البخاري من يحفظه فيها يتحنن رواية البخاري والحديث في البخاري ومسلم في هذه اللفظة غير موجودة في البخاري ومسلم ليتحنن ليتجلى عندك في البخاري اللي بعده خمس مئة واثنين وسبعين - [01:28:55](#)

الارقام عندكم غير الارقام اللي عندي لا انا قصدي في البخاري موجود اخرجته البخاري معتمدا في كتاب الاذان واحد مية خمسة وتسعين تسعة وعشرين فضل السجود من حديث ابي هريرة - [01:29:55](#)

اخرجه مسلم في كتاب الايمان باب معرفة طريق الرؤية من حديث ابي سعيد ما في ولا في احد يعني لا حديث ابي هريرة في تحنى ولا حديث ابي سعيد في البخاري وجدته لكن مكرر في خمس مواضع - [01:30:08](#)

له قلب مطولا يعني في باب فضل السجود مطولا اليو بارك ستة وعشرين من كتاب الاداء صلاة الجماعة من كتاب الادان باب

وجوب صلاة الجماعة. عندنا باب فاضل السجود. بخاري ولا مسلم؟ البخاري - [01:30:27](#)

السجون قبل الجماع لا لا هو الحديث البخاري رواه عدة مواضع لكن هنا الطويل مطول بدون اختصار يقول موجود اخرجه

البخاري مطولا في كتاب الاذان باب فضل السجود يعني المواضع الاخرى مختصة - [01:31:06](#)

انا ما اذكر ان لفظ تحنى هذي المرة الثانية لا في البخاري ولا في مسلم احنا عندنا اية الجدل يقول وفي كاف وقاف يتجلى وفي نام

يتحنن في حديث جبل في الجنة - [01:31:54](#)

السود مئة وتسعة وعشرين. مئة تسعة وعشرين. اه ساقط رقم واحد طيب وده فرض السجود حدثنا ابو اليمان من هنا لربنا. حديث

ابي سعيد سوق السودان كان يشهد ان لا اله الا الله مخلصا - [01:32:21](#)

فيستخرجونهم منها عدنان محقق دخول ولم تجاه علشان هذا اي محقق واش الحديث معروف والله غريب والتتبع شيخنا رحمه

الله كلام للشيخ مقبل على ممكن نقتصده يعني بهذا اللفظ بهذا اللفظ غير موجود بهذا اللفظ غير موجود طيب قولوا

بهذا اللفظ اصلا انه - [01:33:10](#)

ابدا بالتحقيق هذا غريب جدا مشهور منذ سنوات من الشيخ رحمه الله يقول ليس اذا لم يخرجنا يعني بلفظه لا يمكن الا هذا. والا

البخاري بقلب الشيخ مسلم مثل يعني جزء عما في صدورنا - [01:33:56](#)

هل هذا تمام الحديث ليس عن جزء من الفاظ الحبوب هذي مشكلة يقول هذا خطأ من المحقق على الشيخ مخبرها وحتى اشارة

انه في الصحيحين موجودين يعني ابن ماجة - [01:34:28](#)

ليس التواجد اللفظي ها هذا الظهر الشيخ ليث ماذا يقول عندك الصدوق والكذب شوف طيب اه ثم يتحنن الله برحمته رحمه الله

فقال الحديث ليس على شرط اسلام استنى محمد من اسحاق عبيد الله ابن المغيرة وسليمان ليسوا من رجال المسلمين. ان كونه

ليس اشرق مسلم وهذا شيء اخر - [01:34:53](#)

لكن الحديث اصله موجود في مسلم ولا هذا حديث بحث السند ما لنا علاقة احنا الان ما تكلمنا عن السند نتكلم عن قضية اصل الحلف

يعني حديث ابي سعيد الخدري موجود في صحيح البخاري وفي صحيح مسلم - [01:35:28](#)

وحديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه موجود في البخاري ومسلم بعض الالفاظ نعم نحن نقول بعض الالفاظ قد لا تكون في

البخاري ومسلم اما السند لا شك ان هذا هنا السند - [01:35:43](#)

يعني قد يكون فيه شيء من الكلام بس نحاول نسحق صرح بالتحديث يا شيخ هذا كل هذا كله ابو هريرة حديث ابو غريدة يعني هذا

الذي عزوته اليه وفتحت ابو هريرة كله - [01:35:55](#)

فوق قال هو قال اخرجه البخاري مطولا في كتاب الاذان باب مئة وتسعة وعشرين فظل السجود من حديث ابي هريرة. نعم وفي

مسلم من حديث ابي سعيد يلا والشاهد فيه للباب قول اه النبي صلى الله عليه وسلم عن هؤلاء قال يقولون اي ربنا من عبادك -

[01:36:12](#)

عبادة من عباده كانوا معنا في الدنيا يصلون صلاتنا ويزكون زكاتنا ويصومون صيامنا ويحجون حجنا ويرجون غزوا لا نراهم لا ينبغي

ان يحمل هذا على المنافقين هذا خطأ عظيم لماذا لا ينبغي حمل هذا على المنافقين؟ لان لو كان هؤلاء من المنافقين لما قال الله لهم

اذهبوا الى النار فمن وجدتم فيها منهم فاخرجوه - [01:36:47](#)

هذا دليل على انهم ما كانوا من المنافقين. ان لا يقال للشفعاء اشفع للمنافق ثم يبقى اناس لا يعرفونه لان هنا قال آآ فمن وجدتم فيها

منهم فاخرجوه يعني ممن تعرفونه فيبقون - [01:37:10](#)

ناس لا يعرفهم الا الله عز وجل على هذا الوصف نعم يا شيخ قال وحدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن

زيد اسلم عن عطاء بنية السلامة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم الحديث بطوله - [01:37:29](#)

امضيته في كتاب الاهوال وفي الخبر فيعرفونهم بصورهم لا تأكل النار صورهم ومنهم من اخذته النار الى انصاف ساقيه ومنهم من

اخرجوا الى كعبيه فيخرجونهم قال ابو بكر وقال هشام عن زيد ابن اسلم في هذا الخبر في يوم الاسناد فيجد الرجل قد اخذته النار

الى قدميه والى انصاف ساقيه والى ركبتيه - [01:37:46](#)

الى حقوين ويخرجون منها بشرا كيف يخرجون منها بشرا كثيرا خرجته ايضا في كتاب الله والان. يعني هذا الذي ذكرته له ان اهل النار في يتفاوتون في العذاب ليسوا كلهم على مرتبة واحدة في العذاب - [01:38:08](#)

قال وفي خبر ابي سلمة عن ابي نظرة عن ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ولكن اقوام تصيبهم النار بذنوبهم وخطاياهم. وقد امليته قبلي المعادلة العقدية قال حدثنا يزيد ابن زريع - [01:38:27](#)

سعيد وحدثنا ابو موسى قال حدثنا رؤوف ابن عباد قال حدثنا سعيد عن قتادة عن ابي نظرة عن سموحة ابن جندب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال منهم من تأخذه النار الى كعبيه ومنهم من تأخذه الى ركبتيه ومنهم من تأخذه الى حجته ومنهم من تأخذه الى ترقوته. هذا حديث يزيد ابن الزبير عندما يذكره - [01:38:44](#)

وموسى الكعبين وقال احدهما حقويه وقال الاخر حجزته قال ابو بكر قد رويانا اخبارا للنبي صلى الله عليه وسلم يحزن كثير من اهل الجهل والعناد انها خلاف هذه الاخبار التي ذكرناها مع كثرتها وصحتها - [01:39:05](#)

وعدالة ناقلها بالشفاعة. وفي اخراج بعض اهل التوحيد من النار. بعدما ادخلوا ادخلوها بذنوبهم وخطاياهم وليست الغلاف تلك الاخبار عندنا بحمد الله ونعمته. واهل الجهل الذين ذكرتهم في هذا الفصل الفصل صنفان. صنف منهم الخوارج والمعتزلة - [01:39:21](#) انكرت اخراج احد من النار ممن يدخل النار وانكرت هذه الاخبار التي ذكرناها في الشفاعة. هذا يعني كانه خلاصة لما سبق ويبين لماذا اورد هذا في كتاب التوحيد؟ نعم الصنف الثاني الغالية من المرجئة التي تزعم ان النار حرمت على من قال لا اله الا الله تتأول هذه الاخبار التي رويت عنها - [01:39:41](#)

النبي صلى الله عليه وسلم في هذه اللحظة على خلاف تأويلها. هذا تأكيد على ان هذه الاحاديث التي مرت معنا في اخراج العمل من مسمى الايمان هذا استدلال المرجئة. استدلال المرجئة هم الذين يستدلون بمثل هذه الاحاديث - [01:40:01](#)

على ان الاعمال ليست من مسمى الايمان نعم لا الصلاة ولا الصوم ولا الزكاة ولا الحج ولا الخشية ولا ولا الرجاء ولا الخوف ما عندهم الايمان الا التصديق. نعم فاول ما نبدأ بذكر الاخبار باسانيدها ومتونها والقاظ متونها ثم نبين معانيها بعون الله ومشيتته والمسرح ونوضح انها ليست مخالفة للاخبار - [01:40:19](#)

ذكرناها في الشفاعة وفي اخراج من قضى الله اخراجهم من اهل التوحيد من النار. فمنها الاخبار المأثورة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل النار احد في قلبه مسمار عقبة خردل من ايمان. حدثناه ابو هريرة محمد ابن علاء ابن قري قال حدثنا ابو بكر بن عياش عن الاعراش عن ابراهيم عن ارغمة عن - [01:40:42](#)

عن الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة احدا في قلبه مثقال حبة خردل من كبر. وقال مرة شرك ولا يدخل النار احد في قلبه مثقال حبة خردل من ايمان - [01:41:02](#)

قال حدثنا محمد بن بشار هؤلاء المرجية ظنوا التعارف بين تلك الاحاديث التي فيها انه سيدخل اناس النار وعندهم صلاة وصوم وزكاة بقلوبهم من مثقال خردل من ايمان في قلوب مثقال شعيرة من ايمان. وهذه الاحاديث فيها لا يدخل النار احد في قلبه مثقال حبة - [01:41:17](#)

يخالدن من امام فظنوها متعارضة فماذا فعلوا طرحوا تلك الاحاديث ولم يأخذوا بها ولكنهم اخذوا بهذه الاحاديث وان عصاة الموحدين لا يدخلون ان فالمرجئة اختلفوا فيما بينهم في هذا الباب. فالغالية منهم - [01:41:41](#)

اخذوا بهذه الاحاديث لا يدخلوا الجنة احد في قلبه مثقال حبة خردل من ايمان وطرحوا حديث الشفاعة جملة وتفصيلا وغير الغالية منهم كمرجئة الفقهاء استدلوا بالاخبار السابقة التي فيها دخول اناس النار على اخراج مسمى العمل - [01:42:03](#)

من الايمان وهذا غلط وهذا غلط لا ريب لكن الغلاة اعظم غلطا وشناعة لان فيه اطراح لتلكم الاحاديث نعم لا الخوارج بس انكر الخوارج انكر. الخوارج المعتزلة انكروا هذه الاحاديث جملة. بلا تفصيل - [01:42:23](#)

قال انا محمد بن بشار قال حدثنا ابو داود قال حدثنا شعبة عن ابانا ابن ثابت عن فضيل عن ابراهيم عن القمة عن عبدالله بن مسعود



رضي الله عنه عن النبي صلى الله - 01:42:45

الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر طبعاً حطينا أحمد بن عبدالله بن علي بن زويد بن جوف قال حدثنا روح قال حدثنا شعبة بهذا الاسناد مثله سواء. الشيخ الان حديث - 01:43:01

سعود الاول نعم الذي يقول لا يدخل الجنة احدا في قلبه مثقال حبة خردل من الكبر. هم وبنفس الحديث وقال اه ولا يدخل النار احد في قلبه مثقال حبة خردل من ايمان. نعم - 01:43:18

بعض اهل الجهل كما يقول المعلمون يعني يأتي الى هذا الحديث فيقول مثلاً واحد في قلبه شيء من ايمان وشيء من كبر. نعم. هذا لا يدخل الجنة ولا يدخل النار - 01:43:31

بظهر الحديث. طب اين يذهب من يعني تأويل وبيان يعني معنى لا يدخل الجنة ومعنى لا يدخل النار انه لا يخلد في النار وانه لا يدخل الجنة ابتداء. هذا الذي نبغاه. لا ينبغي النظر الى النصوص نظرة عوراء - 01:43:43

من نظرة العوراء تجعل الانسان يرى المستقيم معوجاً وانما ينظر الى النصوص لا بنظر العميان ولا بنظر وش جمع ولا بنظر العور وانما ننظر الى النصوص بنظر اهل البصائر من هم - 01:44:00

رضوان الله عليه العميان لا يرون هذه الاحاديث شيئاً يقول هذول عميان يسميهم خلصنا؟ وش اللي بقى الان؟ اهل العوف. اما الاعور فهو يرى هذا النفس هذا حديثي قوي ومذهبي خلاص - 01:44:26

يراه هو حديث مستقيم ما فيه كلام لكن يراه هو انه ينزع الى مذهبه فيقول به ولا ينظر الى ما عداه. مع ان الذي يكون يعني يوضح هذا الحديث بينه وبينه صفحة واحدة فقط - 01:44:46

او لو كمل الحديث لفهمه لكن لا ينظر الى هنا ولا ينضرب. فمثلاً حينما هذا الحديث حديث ابن مسعود تستدل به غلاة المرجية على ايش على ان لا احد من اهل الاسلام يدخل - 01:45:06

الجنة صح الاغلاط المرجية ماذا يقولون؟ لا احد من اهل الاسلام يدخل النار. صح؟ يشتدون بحديث ابن مسعود. ايش الحديث اللي استدلو به النار احدا في قلبه مثقال حبة خردل من مع انه لو نظر لاول الحديث اللي كان فيه نقض لمذهبه - 01:45:21

لان الكبر من مساوي الاعمال فكونه عمل الكبر فخرج من الايمان معنى هذا الكلام ان العمل يخرج الانسان من الايمان فكيف انت تنظر الى اخر الحديث وتترك اولاً هذا هو العورة هذا هو العور في نص الحديث الواحد فقط اخذوا الجزء الثاني وتركوا الجزء الاول -

01:45:41

اما ان تقولوا ان الاعمال مسمى الايمان ثم تأتوا الى البصراء اهل البصائر فيفسرون لكم معنى لا يدخل النار احد في قلبه مثقال حبة من خردل واما لا تستدل بالحديث كونوا مثلها المعتزلة الذين ردوا هذه الاحاديث - 01:46:07

فاما تكونون لا عميان ولا اهل بصايا عوران فهذا يحتاج الى عملية جراحية من النصوص ما ويهون احسنت لذلك هم فرق بينهم وبينه الفرق بين السلف وبين غير السلف ما هو - 01:46:28

السلف لا يعتقدون في المسألة يعني قلبه خال اغتسل احده ادهم وتقول له ما تقول في هذه المسألة لا يبحث عن دليل المسألة وانما يبحث عن حكم الشرع في المسألة - 01:46:47

فاذا وجد حكم الشرع بالمسألة ثم بعد ذلك يبحث له عن وجه الدالة وتقوية المسألة وتقوية الدالة. اما هم لا يعتقدون المسألة عقلياً. عقلياً ذهنياً يعني يفرضون فرضيات ذهنية عقلية ويرسخونها في عقولهم وصدورهم ثم يأتون يفتحون القرآن ويفتحون السنة -

01:47:03

هذه مصيبتها نعم مثل الانسان ونضرب المثال هذا على مسألة الكلام على الناس انسان قلبه سليم على فلان وفلان على الناس على المسلمين المنتسبين للسنة قلبه سليم فاذا سمع كلام يخالف ما في قلبه من السلامة - 01:47:26

يجد له مخرجاً انسان في قلبه ضغينة على فلان وفلان وفلان تجد الكلام سليم يجعله غير سليم هذا موجود يعني في الاستدلال وفي الجرح بالتالي وعلقت صور الوجوه يحملون ناس - 01:47:49

الحق بين آ طرفين ينحرفان الاول الخوارج والمنتجات قوم يأخذون بظواهر النصوص ويضربون بها نصوصا اخرى. نعم. فيأخذون ببعض النصوص التي توافق اهواءهم ومذاهبهم ويتركون النصوص الاخرى بآ نظري للدعوة وقلب اخر ايضا يخرج بالنصوص عن ظاهرها بلا دليل ولا بينة وانما بهوى لتوافق مذهبه - [01:48:11](#)

يترك ظواهر النصوص ويؤولها تأويلا باطلا ليس له دليلا. والسبيل السوي لعدل بين ذلك ان نجمع نصوص المسألة. ونؤول بعضها بداية البعض الآخر حتى نتوافق النصوص وتجتمع ولا تتناقض ولا تفترق - [01:48:40](#)

فيكون التأويل والخروج عن ظاهر النص بدلالة نصا اخر فقط ولا يخرج بالنص عن ظاهره الا بدلالة نص اخر توفيقا بينهما. لا شك هذا هو المراد. اهل السنة والجماعة يعني دائما - [01:48:57](#)

وسط بين الرايعيتين وبين ضاليتين وعمائيتين فالمرجئة نظروا الى حديث الوعد والخوارج المعتزلة نظرا لاحاديث الواعظة فقط واهل السنة جمعوا بين الوعد والوعيد فحصل لهم التوفيق من الله تبارك وتعالى - [01:49:10](#)

نعم قال وحدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا يحيى بن حماد قال حدثنا شعبة قال اخبرنا ابا المدرب عن فضيل بن عمرو عن ابراهيم عن علقمة عن عبدالله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر ولا يدخل النار ولا يدخل النار - [01:49:33](#)

من كان في قلبه مثقال ذرة من ايمان قال حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا حرامي ابن حفص ابن عمارة العتكي قال حدثنا عبد

العزيز ابن مسلم قال حدثنا سليمان الاعمش بمثل حديث ابي بكر - [01:49:53](#)

بن عياش في اسناده وقال مثقال حبة لخردل من كبر ولم يشك انه قال هناك شرك ومرة كده عيسى ابن ابراهيم وعلى حضرنا عبد

العزيز ابن مسلم عن الاعمش في هذا الخبر مرفوعا - [01:50:06](#)

ومنها ايضا ما حدثنا ايضا علي بن عيسى عيسى البزار بغدادي هكذا نعم. قال حتى انا عبدالوهاب يا ابن عطاء. قال اخبرنا سعيد عن

قتادة عن مسلم ابن يسار عن حمران ابن ابان. عن عثمان ابن عفان رضي الله عنه وعن - [01:50:23](#)

عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني لاعلم كلمة لا يقولها عبد حقا من قلبه فيموت

على ذلك الا حرم على النار لا اله الا الله - [01:50:44](#)

قال حدثنا محمد بن ابان عن عبدالرزاق عن معمر عن الزهري قال حدثنا محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك رضي الله عنه قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يوافي عبدا يوم القيامة - [01:50:59](#)

وهو يقول لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله الا حرم على النار قال الزهري ثم نزلت بعد ذلك فرائض وامور نرى ان الامر انتهى اليها.

فمن استطاع الا يغتر فلا يغتر - [01:51:12](#)

قال ابو بكر فاسمعوا الدليل البين الواضح ان النبي صلى الله عليه وسلم انما اراد لقومه في هذا الخبر حرم على النار اي حرم على

النار ان تأكله لا انه حرم على النار ان تؤذيه او تمحشه او تمسه. لان النار اذا اكلت ما يلقي فيها يصير المأبول نارا ثم رمادا. واهل

التوحيد - [01:51:26](#)

وان دخلوا النار بذنوبهم وخطاياهم لا تأكلهم النار اكلا يصيرون جمرا ثم رمادا ثم يصيرون بل يصيرون فحما كما ذكرنا في الاخبار

التي قدمنا ذكرها في ابواب الشفاعات. والشئ اذا احترق كله صار جمرا بعد احتراقه. الجميع يصيرون بعد الجمر وماذا؟ لا يصير

فحما - [01:51:46](#)

اذا احترق احتراقا ناعما فافهموا هذا الفصل لا تغالطوا فتصدوا عن سواء السبيل. وكل ما يذكر من الاخبار من هذا الجنس على هذا

هذا الذي ذكره الامام هو احد المعاني في تفسير هذه الاحاديث. وقال بعض العلماء - [01:52:06](#)

رحمهم الله تعالى في تفسير هذه الاحاديث لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر قال ان كان هذا الكبر كبر الشرك والكفر

والاباء فالمقصود لا يدخل الجنة يعني ابدا - [01:52:26](#)

لا تغالطون فافهموا التفسير ها نقلد الايمان في قول والتفسير الثاني لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر يعني ابتداء

كقوله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة قتات النمام النميمة كفر ايش يا شباب؟ قطعاً لا فلما قال لا يدخل الجنة فتاك - [01:52:44](#) لماذا؟ يعني ابتدائي واضح هذي؟ هذا الشطر الاول. ننتقل لا الى الشطر الثاني قال لا يدخل النار من كان في قلبه مثقال ذرة منه ماء المقصود لا يدخل النار من كان في قلبه مثقال ذرة من ايمان ان شاء الله - [01:53:06](#) كما جاء في قصة صاحب البطاقة. واضح هادي مسألة سهلة ولا يحتاج له كثير بيان لا يدخل النار من كان في قلبه مثقال ذرة من ايمان يعني ان شاء الله - [01:53:27](#) لان الله قال ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء فيكون هذا هو المراد والتفسير الثاني هو للذكر والمصنف رحمه الله لا يدخل النار دخولا ابديا من كان في قلبه - [01:53:41](#) مثقال ذرة من ايمان. ها واضحك؟ لا يدخل النار دخولا ابديا. من كان في قلبه مثقال ذرة من نساء الله جل وعلا ان يرزقنا واياكم الايمان الكامل الذي به ندخل الفردوس الاعلى وينجيننا واياكم من النار ابتداء وانتهاء - [01:53:56](#) وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك. بارك الله فيك - [01:54:16](#)